[177] مقدار عشر سنين من سنينكم، فتكون سنو ملكه سبعين سنة من سنيكم هذه، فقيل له: يا بن رسول ا فكيف تطول السنون قال يأمر ا الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك قيل له يا بن رسول ا يقولون إن الفلك أن تغير فسد قال ذلك قول الزنادقة فإما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شق ا القمر لنبيه (ص) ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون وأخبر بطول يوم القيامة وقال كالف سنة مما تعدون وهذا يؤيد ما قاله الدربندي (ره) من إن يوم عاشوراء طال حتى بلغ سبعين ساعة الخ. وإذا آن قيامه مطر الناس في جمادى الاخرة وعشرة أيام من رجب مطرا لم ير الخلائق مثله فأنبت ا به لحوم الاموات من المؤمنين وأبدانهم من قبورهم، وكأني أنظر إليهم من قبل جهينة ينفضون شعورهم من التراب، ثم يختم ذلك بأربع وعشرين مطرة يتل فتحيى به الارض من بعد موتها، ويعرف بركاتها ويزول بعد ذلك كل عاهة عن معتقدي الحق من شيعة المهدي، فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكة فيتوجهون نحوه لنصرته تطوى لهم الارض، وذلك قوله عز وجل: (أينما تكونوا يأت بكم ا جميعا) قال (ع): إنها نزلت في المفتقدين من أصحاب الحجة ليلا فيصبحون بمكة، وبعضهم يسير في السحاب نهارا فقيل له: وأيهم أفضل وأعظم إيمانا ؟ قال (ع) الذي يسير في السحاب نهارا وكأني به قائما بين الركن والمقام ويسند ظهره الى الحرم ويمد يده فترى بيضاء من غير سوء فيقول: هذه يد ا وأمر ا وعين ا فيكون أول من يقبل يده جبرئيل ويبايعه ثم يضع رجلا على بيت الحرام ورجلا على بيت المقدس وينادي بصوت طلق ذلق تسمعه عربي يسمعه من في المساوات والارضين يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد (ص) ويسميه بأسم جده رسول ا ويكنيه وينسبه الى أبيه الحسن العسكري (ع) بايعوه ولا تخالفوا أمره فتبايعه الملائكة أولا ثم نجباء الجن ثم النقاء يقول المرحوم السيد صالح القزويني قدس سره. أعظم به ملكا أعدت في السماء * لقيمه زمر الملائكة عيدا يدعو به الروح الامين فيسمع ال * صم الدعاء ويصدع الجلودا ظهر الامام الحق والعلم الذي * لعلاه خر العالمون سجودا والارض يملؤها رشادا بعد ما * ملئت فسادا أجرعا ومهودا _____